

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

16 - ابن عباس في قوله: (وَبَرَّأَ الْيَهُودَ الَّذِينَ) [26] فلا أعقّبها، فعلموا أنه خلق من غير بشر. (وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَّارًا شَقِيحًا) [27]، يعني: متعظماً سفاكاً للدم. (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) [28] يقول ﷺ تعالى: (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَاقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ) [29]، يعني: يشكّون، يقوله لليهود، ثم أمسك عيسى عن الكلام حتى بلغ ما يبلغ الناس. [30] 17 - سلمان، قال: الفترة ما بين عيسى ومحمد (صلى ﷺ عليه وآله وسلم) ستماية. [31] 18 - ابن عباس (رضي ﷺ عنه) قوله: (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ) [32] إلى آخر الآية، قال: لم تكن السماء الدنيا تحرس بين الفترة بين عيسى ومحمد (صلى ﷺ عليهما)، وكانوا يقعدون منها مقاعد للسمع، فلمّا بعث ﷺ محمّداً حرس السماء حرساً شديداً ورجمت الشياطين، فأنكروا ذلك، فقالوا: (لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) [33].... [34] 19 - المغيرة بن شعبة، قال: بعثني رسول ﷺ (صلى ﷺ عليه وآله وسلم) إلى نجران، فقالوا لي فيما قالوا: كانت فيما تقرأون: (يَا أُخْتِ هَارُونَ)، قد كان بين موسى وبين عيسى ما قد علمتم، قال: فأتيت النبي (صلى ﷺ عليه وآله وسلم)، فأخبرته، فقال: «أفلا أخبرتهم أنّهم كانوا يسمّون بأسمائهم وبالصالحين الذين كانوا قبلهم». [35]